

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (ولسنا نراها غير سائلة ولم ... تفه بسؤال فاعترانا التحير) .
(فانعم بحل اللغز يا خير منعم ... فأنت به واٍ أجدى وأجدر) .
(فلا زالت الأقلام تسعى لشكركم ... على رأسها طول المدى لا تقصر) فكتب المقر المرحومي
الأميني الجواب بعد أيام وهو قوله .
(مواقع أقلام لها الفضل ينشر ... وروضة اداب بها القلب يجبر) .
(تحرر معنى حسنه نسيج وحده ... فيا حيدا الاسكندري المحرر) .
(تشق على الأفهام شقة شأوها ... فكم من بليغ عن مداها يقصر) .
(أتت سهلة الألفاظ ممنوعة الذرا ... حماها من العلياء لا يتصور) .
(تشير إلى الحبلى التي عز وضعها ... فأحشاؤها فيها الأجنة تقبر) .
(ينامون لا تغشاهم سنة الكرى ... فإن هب فرد ظل يسعى ويحضر) .
(وإن أرشفته من زلال رضاها ... تهادى بها نشوان يمشي ويعثر) .
(وأما إذا اعتموا السواد فكلهم ... خطيب له فوق الأنامل منبر) .
(وينطق عن علم وطول نباهة ... وعما رآه في المنام يعبر) .
(تطاول سمر الخط أنى تشامت ... سموا ومع هذا على الطول تقصر) .
(وكل بني الآداب تلفى بيوتهم ... تقام بها بين الأنام وتعمر) .
(فأكرم بما قد ولدته وأنشأت ... وربت ويكفيها بذلك مفخر) .
(نجية وجهي إن جلست ووجهها ... تجاهي وجاهي عندها ليس يحقر) .
(وقد فتحت فاها فقالت وقصرت ... وأنى استقالت فهي في ذاك تعذر) .
(فلا زلتم أهل الجمال وخيركم ... لدى النقص مثلي فهو حظ موفر) .
(بمدحك الأقلام يضحك سنها ... بحق وأفواه الدواة تقطر) ويعجبنى من الألغاز في التورية
قول شهاب الدين الغزاوي في قوس وهو .
(ما عجوز كبيرة بلغت سنا ... طويلا وتتقيها الرجال) .
(ولها في البنين سهم وقسم ... وبنوها كبار قدر نبال) ومن غريب ما أعجبنى في هذا
الباب قول القائل في كمون وهو